خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية 5

التقرير النهائي لعام 2013

يقدم تقرير نهاية العام النهائي هذا لمحة عامة عن خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية (RRP 5) والمنفذة في كل من مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا على مدار الاثني عشر شهراً من يناير/كانون الثاني حتى ديسمبر/كانون الأول 2013 . وسيتم تحديثه وتوسيع نطاقه عند صدور التقرير السنوي الأولي في يناير/كانون الثاني 2014.

حيث ساهم أكثر من 100 جهة في الاستجابة الإقليمية المشتركة بين الوكالات للأزمة السورية، بما في ذلك 84 من الجهات الفاعلة التي وجهت نداءً من أجل التمويل في إطار خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية (5). وكان ذلك في الوقت الذي وجهت فيه المفوضية النداء الإنساني الأكبر الموجه لعملية اللاجئين، حيث سعت للحصول على 2.9 مليار دولار أمريكي لتقديم المساعدة الأساسية المنقذة للحياة وتوفير الحماية للاجئين السوريين واللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا ونحو 1.8 مليون شخص من المجتمعات المضيفة.

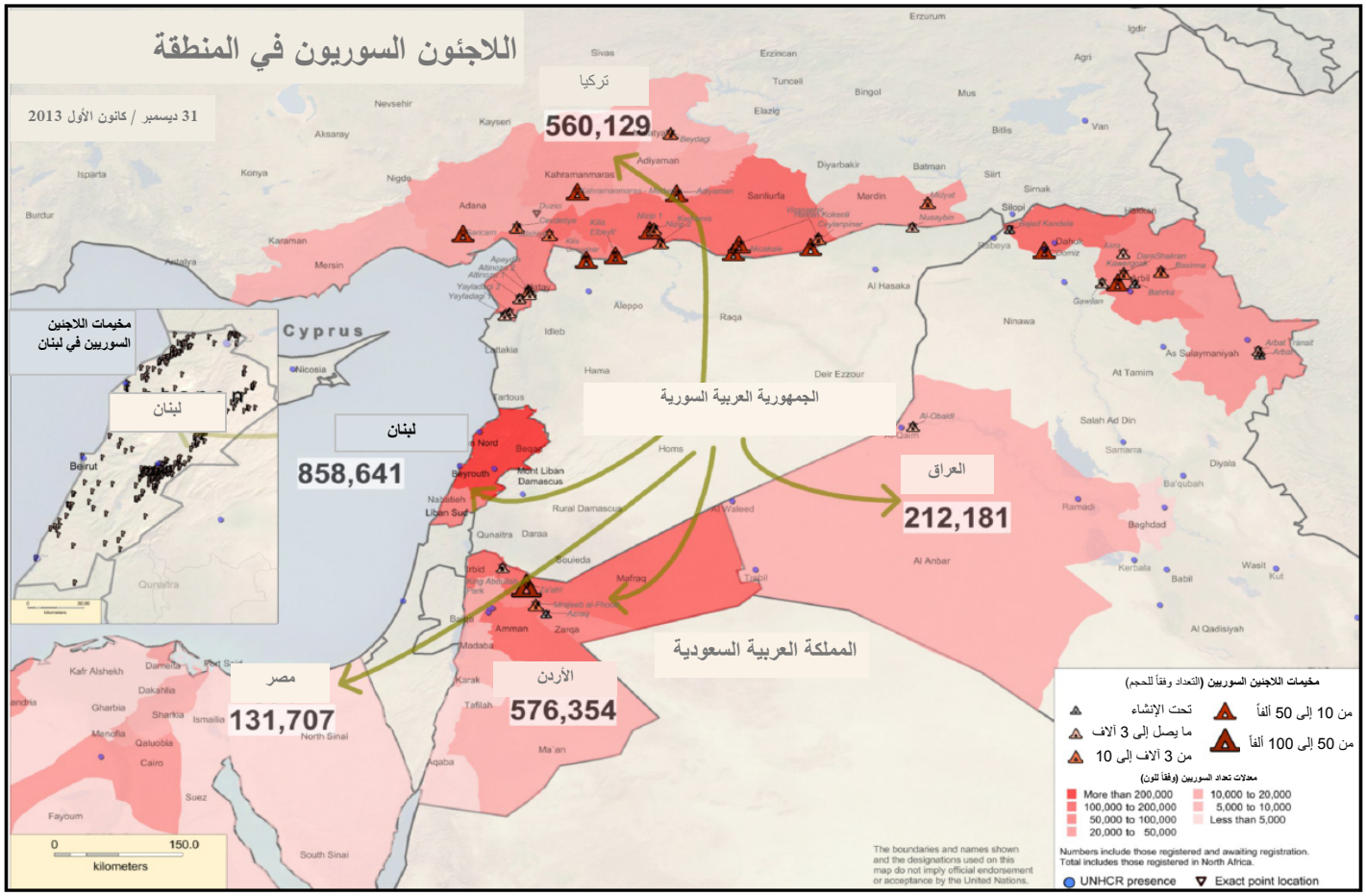

المصادر: *العالمية للخرائط الرقمية* التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ©1998 أوروبا تكنولوجيز المحدودة. مركز الأمم المتحدة للسوقيات المشتركة. نقل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمم المتحدة

الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في الخرائط الواردة في هذا التقرير لا تعني إقراراً أو قبولاً رسمياً من قبل الأمم المتحدة.

مصادر الخريطة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز البحوث الديموغرافية، العالمية لطبقات الوحدات الإدارية، العالمية للخرائط الرقمية، الحكومة التركية، مركز المعلومات الإنسانية في العراق، قسم الخرائط في الأمم المتحدة، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

استعراض إقليمي عام

استعراض لعام 2013

مع نهاية عام 2013، التمس ما يزيد عن 2.3 مليون لاجئ سوري اللجوء في الجمهورية اللبنانية (لبنان)، والمملكة الأردنية الهاشمية (الأردن)، والجمهورية التركية (تركيا)، وجمهورية العراق (العراق)، وجمهورية مصر العربية (مصر). كانت بلدان المنطقة سخية في استقبال ملايين اللاجئين واستضافتهم على نحو استثنائي على الرغم مما تواجه من تحديات اقتصادية واجتماعية. وبلغ المعدل الشهري لوصول اللاجئين نحو 150,000 لاجئ، إلا أن هذا المتوسط قد انخفض إلى 127,000 شخص خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام.

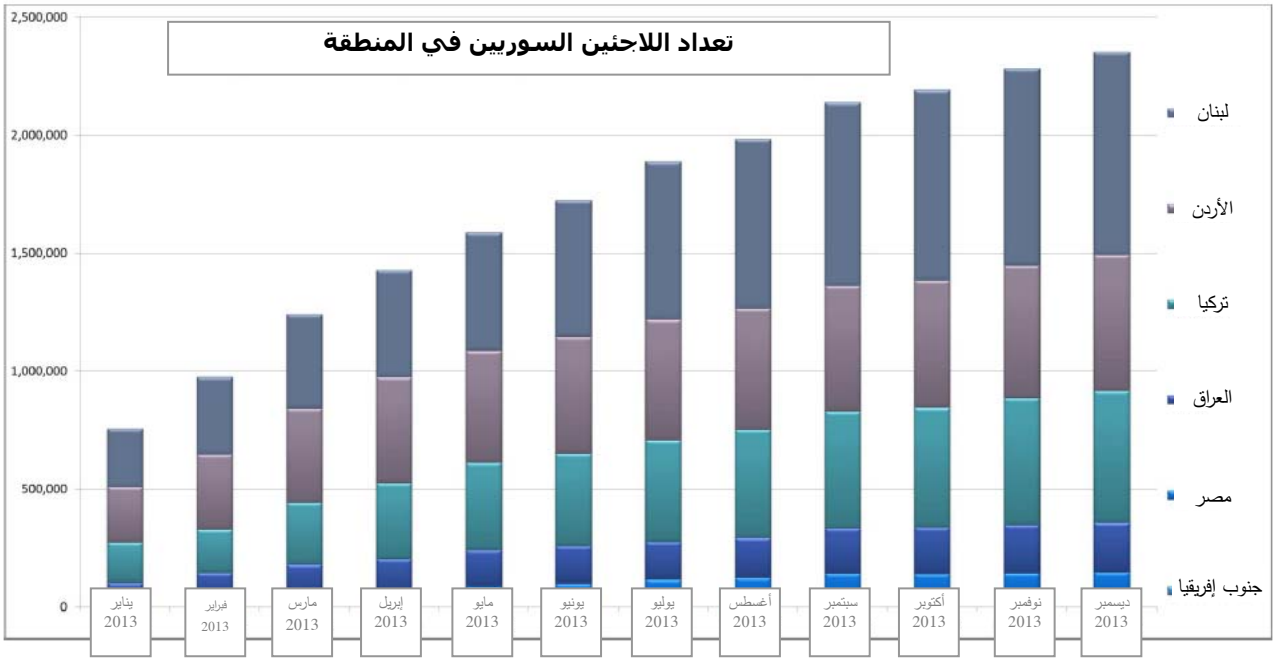

أنشئ خمسة عشر مخيماً إضافياً في أنحاء عدة بالمنطقة (سبعة مخيمات في كلٍّ من تركيا والعراق، وواحد في الأردن) للاستجابة إلى التدفق الهائل للاجئين عام 2013. وعلى الرغم من ذلك، يفوق عدد اللاجئين الذين يعيشون خارج المخيمات الأعداد التي تعيش في المخيمات بقدر كبير، حيث يعيش أكثر من 82 بالمائة من إجمالي تعداد اللاجئين في المنطقة خارج المخيمات في المناطق الحضرية والريفية. ويتراوح الرقم بين نسبة 100 بالمائة يعيشون خارج المخيمات في مصر ولبنان، ونسبة 78 بالمائة يعيشون في الأردن، ونحو 60 بالمائة في العراق وتركيا. لقد كان وصول مساعدات كافية إلى اللاجئين خارج المخيمات وكفالة تدفق المعلومات المتبادلة معهم يمثل تحدياً على مدار العام.

وقد قام شركاء العمل الإنساني برفع قدر استجابتهم خلال عام 2013، ومع نهاية العام كان هناك ما يزيد عن 150 منظمة عاملة في البلدان الخمسة، من بينها وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، وحركة الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة. لقد كان التدفق الهائل للاجئين على البلدان المجاورة يمثل تحدياً أيضاً أمام تقديم الخدمات فضلاً عن صعوبته بالنسبة للقدرات الاقتصادية للمجتمعات المحلية. ويعمل الشركاء في العمل الإنساني مع السلطات المحلية والجهات المحلية العاملة في مجال التنمية لإزالة المعوقات الاقتصادية ورفع قدرة المجتمعات المضيفة والحكومات على التحمل للحد من التوترات الاجتماعية وتعزيز حيز الحماية. وقد تم تنفيذ أكثر من 350 مشروعاً للدعم المجتمعي في المنطقة؛ تلبي الاحتياجات الفورية لتعبئة موارد المجتمعات المضيفة وتعزيز التضامن الاجتماعي والتعايش السلمي. وسوف تواصل الاستجابة تلبية الاحتياجات العاجلة لكلا المجتمعين خلال عام 2014.

الحماية

كانت إحدى الاستجابات الرئيسية لحماية اللاجئين السوريين دخولهم إلى الأراضي وتوفير الأمان لهم والحفاظ على حيز الحماية. وقد تم تعزيز عمليات التسجيل، كما قامت المفوضية بتصفية قوائم التسجيل المتأخرة في مصر والعراق والأردن. تم تسجيل نحو 1.8 مليون سوري في المنطقة خلال عام 2013، وقد عزز شركاء العمل الإنساني من حضورهم الميداني لتقديم وتحديد المساعدات للفئات الأكثر ضعفاً بما فيهم الأسر التي تعولها نساء، والأطفال، وكبار السن، والأشخاص المحددون أنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والناجون من العنف الجنسي والجنساني.

وتظل حماية الطفل ومنع العنف الجنسي والجنساني والاستجابة له حجري زاوية الاستجابة، حيث أعطيت الأولوية للأنشطة التي تهدف إلى تعزيز نظم حماية الطفل الوطنية والمجتمعية، مع الاهتمام بصفة خاصة باحتياجات الفتيات والصبية والعائلات المعرضة لخطر كبير. وقد بُذلت جهود كبيرة لتحديد الأطفال المعرضين للخطر، وتعزيز شبكات الإحالة لضمان حصولهم على الخدمات المناسبة، ووضع إجراءات لتقييم المصالح الفُضلى للأطفال غير المصحوبين والمفصولين عن ذويهم وتحديدها.

كما يتم التعامل مع منع العنف الجنسي والجنساني والاستجابة له عن طريق نهج مجتمعي منسق متعدد القطاعات. واصل الشركاء السعي لكفالة توفير خدمات استجابة منسقة ذات جودة للناجين من العنف الجنسي والجنساني.

تمثل إعادة التوطين إلى بلدان ثالثة إحدى التدخلات المهمة للاجئين ممن لهم احتياجات حماية عاجلة. وهناك مساعٍ إلى إعادة توطين نحو 30,000 سوري أو قبولهم إنسانياً. وفي نهاية عام 2013، تم تقديم أكثر من 5,400 شخص، كما ارتحل 1,060 شخصاً إلى بلدان ثالثة في إطار برامج القبول الإنساني أو إعادة التوطين.

المساعدات

مع وجود أكثر من 80 بالمائة من إجمالي تعداد اللاجئين في المنطقة يعيشون خارج المخيمات، كان تعزيز التوعية المجتمعية وتوسيع نطاق التدخلات المجتمعية من بين الأولويات الرئيسية في أنحاء المنطقة.

استفاد نحو 1.4 مليون لاجئ من القسائم الغذائية أو المساعدات النقدية لشراء الأغذية، مما عاد بالفائدة على الاقتصاد المحلي فضلاً عن أنه يُشعر اللاجئين بالكرامة عند الحصول على غذائهم وإعداده. ويتضمن ذلك البرامج الأساسية أو التجريبية لقسائم الأغذية أو القسائم الإلكترونية في البلدان الخمسة بأكملها التي تستضيف لاجئين سوريين في المنطقة. كما تسلم 333,000 شخص إضافي في أنحاء المنطقة طرود الأغذية أو الحصص التموينية كدعم عيني لتلبية احتياجات الأسر من الغذاء.

واستمرت المساعدة بتوفير فرص كسب العيش المستدامة للاجئين وأفراد المجتمع المضيف وغيرهم ممن تتضرروا جراء هذه الأزمة وذلك عبر القطاع الزراعي في المناطق الحضرية، فضلاً عن برامج التدريب المهني وبرامج تطوير الأعمال والتوظيف داخل المخيمات وخارجها. وتعد هذه البرامج مهمة لكلٍّ من اللاجئين والمجتمعات المضيفة لتعزيز قدرتهم على الحماية والاعتماد على الذات.

استعراض إقليمي عام

جاليا جوبيفا

أكثر من 40,000 لاجئ سوري يعبرون إلى العراق خلال شهر في الفترة من أغسطس/آب -سبتمبر/أيلول 2013

وقد تم تقديم حوالي 200,000 من المدفوعات النقدية خلال هذا العام لمساعدة الأفراد من خلال تقديم الدعم المالي في حالات الطوارئ، وكذلك لتحل هذه المدفوعات محل اللوازم الأساسية التي كانوا في حاجة إليها وخلفوها وراءهم خلال رحلة فرارهم. وقد تم تلبية الاحتياجات المنزلية بشكل مباشر للقادمين الجدد ومن يعيشون في مأوٍ دون المستوى عن طريق توفير لوازم الإغاثة الأساسية مثل البطانيات، وأوعية المياه، ومجموعات الأدوات المطبخية، ومواقد الطهي/التدفئة الثنائية الاستخدام. كما يقدر أن ما يزيد عن 1.4 مليون شخص حصلوا على الأدوات المنزلية الأساسية.

لا تزال معدلات الالتحاق بالتعليم بين الأطفال السوريين منخفضة على مدار العام في كافة البلدان المضيفة للاجئين. على الرغم من ذلك، التحق أكثر من 314,000 طفل لاجئ سوري بالتعليم النظامي، وقد تمكن نحو 78,000 طفل آخر من الالتحاق بالتعليم غير النظامي وغير الرسمي. وحصل ما يزيد عن 390,000 لاجئ وطفل من المجتمعات المضيفة على إمدادات تعليمية ودعم آخر للدوام الدراسي. ومن أجل تعزيز معدلات الالتحاق ومساعدة المجتمعات المحلية، حصلت أكثر من 830 منشأة تعليمية على المساعدات والدعم لمساندة جهودها الرامية إلى توفير التعليم للأطفال اللاجئين.

من الصعب تحديد المدى الكامل لاستنزاف الموارد الصحية في المجتمع نظراً للزيادة الكبيرة في عدد الأشخاص المحتاجين إلى الحصول على الرعاية الصحية الأولية والثانوية على مدار العام. ومع ذلك، يقدر أن نحو مليوني زيارة إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية المخصصة لعلاج أمراض حادة ومزمنة والحصول على الرعاية الصحية العقلية ورعاية الصحة الإنجابية والأمومة تم دعمها خلال عام 2013 من قبل شركاء الاستجابة بما في ذلك الحكومات. وفي أواخر عام 2013، أدى تحديد حالات إصابة بشلل الأطفال في سوريا إلى استجابة سريعة موحدة من الجهات العاملة لزيادة التحصين الأساسي للاجئين وأفراد المجتمع المضيف في جميع أنحاء المنطقة، وقد تم تطعيم أكثر من 22 مليون شخص ضد أمراض يمكن الوقاية منها. ومن أجل دعم المجتمع المضيف، تم تقديم الدعم الفني والتدريب للأفراد العاملين في المجال الطبي والخدمة العامة، بما في ذلك تقنيات المراقبة على نحو أفضل، والفرز ودعم مبادرات الصحة العامة.

يُعد المأوى من أكبر اهتمامات العائلات اللاجئة، حيث يكفل سلامتها وقدرتها على تحمل العوامل المناخية القاسية في المنطقة. ويقدر أن ما يزيد عن مليون شخص يعيشون في المخيمات والمجتمع قد استفادوا من بعض أشكال مساعدات المأوى. وقد وزعت أكثر من 160,000 خيمة ومأوى طارئ، واستفاد نحو 250,000 شخص من عوامل المقاومة الجوية أو غيرها من وسائل الدعم المقدمة للمأوى لمساعدتهم خلال فصل الشتاء.

وسلطت التدخلات في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية على ضمان حصول الأشخاص المتضررين من الحالة الطارئة بما فيهم اللاجئون والمجتمعات المضيفة على مياه آمنة ومراحيض ومرافق استحمام مناسبة. فقد استفاد أكثر من 790,000 شخص من إمكانية الدخول إلى شبكات الإمداد بالمياه، بينما استفاد نحو نصف مليون شخص من استخدام مراحيض ومياه صالحة للشرب من خلال توزيع المياه ومرافق تخزين المياه.

التنسيق

تتعاون نحو 150 جهة في الوقت الحالي في إستراتيجيات الاستجابة في جميع أنحاء المنطقة وذلك تحت الإشراف العام لمنسق المفوضية الإقليمي للاجئين الذي يداوم على الاتصال بالحكومات والجهات المانحة ويعقد مشاورات مع الشركاء الإقليمين من وكالات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية المشتركة والمؤسسات المالية الدولية والشركاء من المنظمات غير الحكومية. كما يعمل عن كثب مع منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية لكفالة رؤية إستراتيجية موحدة واستجابة منسقة للوضع الإنساني داخل سوريا وفي البلدان المضيفة للاجئين.

أما على المستوى الإقليمي، تجتمع وكالات الأمم المتحدة مع المنتدى الإقليمي السوري للمنظمات غير الحكومية الدولية بصفة دورية للتعاون فيما بينها لتقديم التوجيه الاستراتيجي لعملية خطة الاستجابة الإقليمية، وتعزيز نظم إدارة المعلومات والتنسيق وتحقيق التوافق فيما بينها. وعلى المستوى القُطري، يقود ممثلو المفوضية القُطريون جهود الاستجابة حيث يعملون عن كثب مع الحكومات المضيفة وشركاء العمل الإنساني. وتعكف فرق العمل المشتركة بين القطاعات المشكلة في البلدان الخمسة على تنسيق عمل 35 فريق عمل قطاعياً.

في شهر يونيو/ حزيران 2013، عقب إصدار التقييم الآني لاستجابة المفوضية للطوارئ في سوريا، عززت المفوضية من قدرتها على التنسيق، حيث أصدرت مجموعة أدوات لتنسيق أزمة اللاجئين، وعقدت ورش عمل تدريبية في ثلاثة بلدان.

التحديات والقيود

بينما تستجيب الجهات المانحة بسخاء للأزمة السورية، ظلت خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية 5 تمول بنسبة 71 بالمائة فقط حتى نهاية عام 2013. ومن ثم وردت أنباء نقلاً عن بعض القطاعات أنه كان يجب الحد من الأنشطة أو إلغاؤها بسبب وجود عجز في التمويل. فعلى سبيل المثال؛ لم يكن من الممكن زيادة المساعدات الغذائية في كل المخيمات في تركيا أو الوصول إلى أشخاص خارج المخيمات في العراق خلال عام 2013. وفي لبنان، كان يجب على شركاء العمل الإنساني الحد من الدعم المالي للرعاية الصحية الثانوية والثالثية المقدمة للاجئين الأكثر ضعفاً الذين يعانون من حالات مهددة للحياة وزيادة مساهمة اللاجئين من نسبة 15 بالمائة إلى نسبة 25 بالمائة. أما في الأردن، فمن غير الممكن أن تكفي الأموال المتاحة لسد احتياجات المساعدات النقدية المقدمة للاجئين السوريين في المناطق الحضرية والريفية، بل إنها تغطي فقط نسبة 60 بالمائة من الاحتياجات الإنسانية المسجلة. وفي مصر، يتم تمويل الأنشطة التي تم التخطيط لها في قطاعات الحماية والتعليم والصحة بنسبة تقل عن 30 بالمائة.

استعراض عام للتمويل

ساهمت الجهات المانحة التالية بتمويلات مالية من خلال خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية 5 لعام 2013.

حالة التمويل (تستند متطلبات التمويل لعام 2013 إلى رقم تعداد اللاجئين الذي تم التخطيط له والذي وصل إلى 3.5 ملايين بنهاية عام 2013. الأرقام بالدولار الأمريكي)

	الإجمالي	لبنان	الأردن	تركيا	العراق	مصر	إقليمياً
المجموع الكلي للتمويل المطلوب لعام 2013	2,981,640,112	1,216,189,393	976,576,971	372,390,514	310,858,973	66,705,984	
التمويل المتسلم عام 2013	2,118,772,934	881,769,237	736,664,090	138,354,852	165,531,655	34,728,289	161,724,820
%التمويل	%71	%73	%75	%37	%53	%52	

التمويل مقسماً وفقاً للدولة/ القطاع

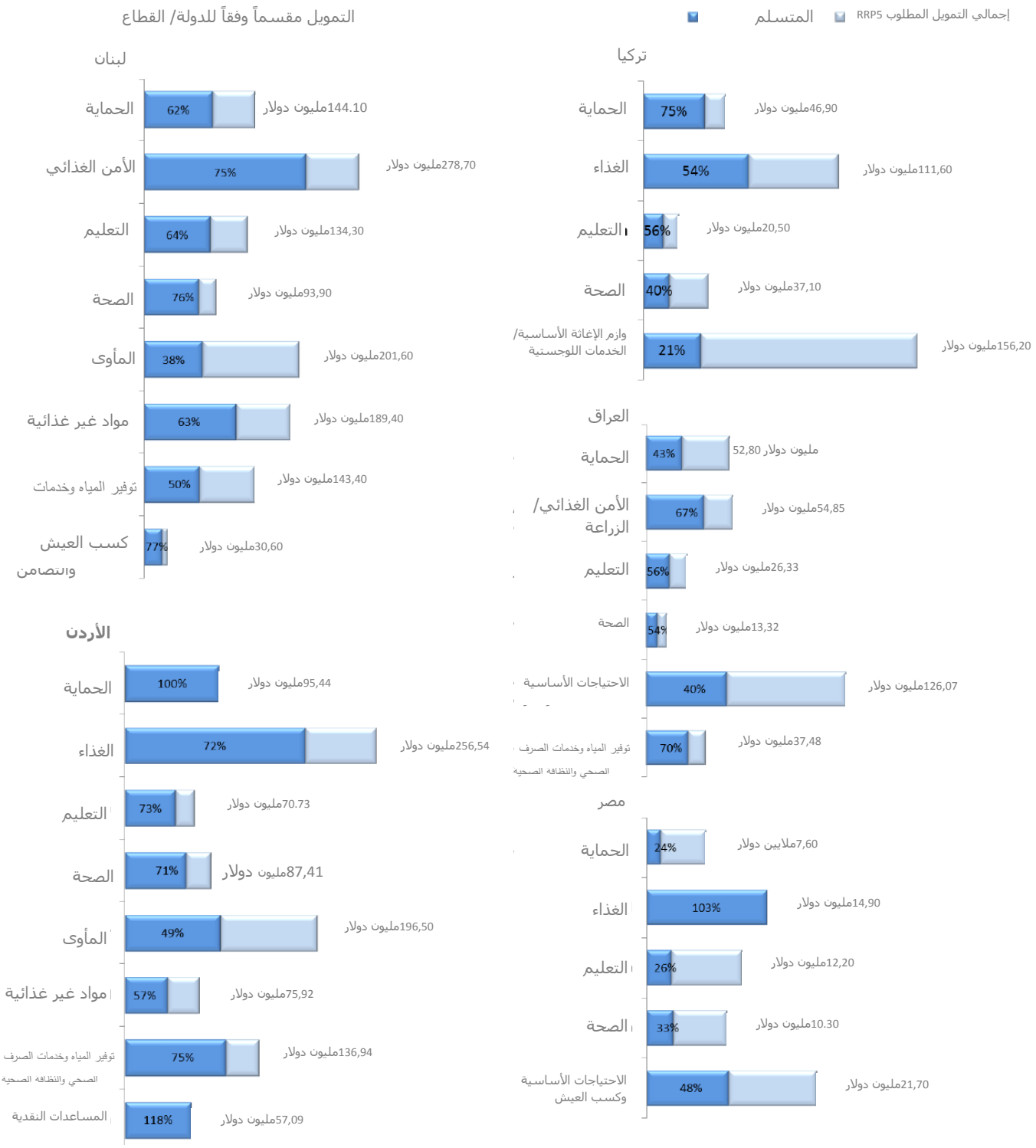

ملاحظة: بعض التمويلات المقدمة في إطار خطة الاستجابة الإقليمية لم يتم تقسيمها حتى الآن وفقاً للقطاع.

تعد البيانات الموضحة أعلاه بيانات إرشادية، وتستند إلى البيانات المتاحة والتقديرات النسبية متى كان ذلك ممكناً.

الإنجازات الإقليمية

القطاع	الإنجازات
الحماية	• **2.3 مليون** سوري مسجل • **396,000** طفل تم الوصول إليهم من خلال الدعم النفسي والاجتماعي • **168,000** شخص تم الوصول إليهم عن طريق المشورة القانونية وأنشطة رفع الوعي وتبادل المعلومات مع المجتمعات • **37,000** فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة أو أشخاص معرضين للخطر يحصلون على الدعم
الغذاء	• **1,394,000** مستفيد من القسائم الغذائية أو المساعدات النقدية لشراء الأغذية • **347,000** مستفيد من طرود الأغذية أو الحصص التموينية • **28,000** مستفيد من دعم الماشية
التعليم	• **314,868** طالباً من اللاجئين السوريين التحقوا بالتعليم النظامي • **78,000** طفل **لاجئ سوري** يحصلون على تعليم غير نظامي أو غير رسمي • **390,755** طفلاً تسلموا إمدادات ومنحاً تعليمية وصوراً أخرى من الدعم للدوام في المدارس • **839** منشأة تعليمية تلقت مساعدات ودعم
الصحة	• **مليونا** زيارة تقريباً إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية للأمراض الحادة والمزمنة والصحة العقلية ورعاية الصحة الإنجابية والأمومة • **376,00** شخص تقريباً تمت إحالتهم إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية • **397,000** شخص تقريباً استفادوا من التدريب والتعليم الخاص بالشؤون الصحية • أكثر من **22 مليون شخص أُعطوا** لقاحات ضد مرض شلل الأطفال والحصبة
المأوى	• أكثر من مليون شخص يعيشون في مخيمات وفي مجتمع استفادوا من مأوى المساعدات • أكثر من **163,000** خيمة ومأوى مؤقت ومأوى طارئ تم توزيعها • أكثر من **246,000 شخص** تم دعمهم بلوازم الاستعداد للشتاء
لوازم الإغاثة الأساسية	• **1.4 مليون** شخص تقريباً شملتهم لوازم الإغاثة الأساسية عن طريق حزم المواد غير الغذائية • **1.6 مليون** بطانية ودثار تم توزيعها • **461,308** أشخاص حصلوا على ملابس • 262,243 مجموعة أدوات مطبخية ومواقد تم توزيعها • **199,000** مبلغ مدفوع نقداً للطوارئ أو لاحتياجات العائلة الأساسية
توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية	• **792,000** شخص استفادوا من الدخول إلى شبكات إمدادات المياه • **491,000** شخص استفادوا من إمكانية استخدام مراحيض ملائمة • **485,000** شخص استفادوا من المياه الصالحة للشرب عن طريق توزيع المياه ومرافق تخزين المياه